

3 من 72 | أحكام المرأة في الصيام | أحوال السلف الصالح في رمضان | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم احكام المرأة في الصيام الدرس الثالث بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - [00:00:00](#)

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ومن اتبعه باحسان الى يوم الدين وبعد ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله الى لقاء جديد يتواصل فيه اللقاء بفضيلة الشيخ صالح - [00:00:22](#)
ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء ونرحب في مطلع هذا اللقاء بفضيلة الشيخ حياكم الله حياكم الله وبارك فيكم اه فضيلة الشيخ لو اه بدأنا هذا اللقاء ان اه تعرضوا لنا بعضا من احوال السلف الصالح في اه رمضان اه كيف كانوا - [00:00:37](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فان احوال السلف الصالح كما هو معلوم من سيرهم ومن اخبارهم انهم يجتهدون في عبادة الله - [00:00:58](#)
في جميع حياتهم ولا يخصصون وقتا دون وقت بالاجتهاد. بل كل حياتهم اجتهاد في العبادة وطلب لثواب الله سبحانه وتعالى. فكل اوقاتهم عبادة لا يضيعون شيئا منها في الغفلة والاعراب - [00:01:19](#)
حتى وهم يشتغلون في امور الدنيا ويبيعون ويشتررون يفلحون ويزرعون او يعملون اي عمل من اعمال الدنيا لا يغفلون عن ذكر الله عز وجل وعن اداء الصلوات المفروضة في اوقاتها - [00:01:39](#)
فجميع اوقاتهم مشغولة للطاعات ولا يضيعون شيئا منها بالغفلة والاعراض اتباع الشهوات ولكنهم كانوا يخصصون شهر رمضان بمزيد اهتمام لعلمهم بما فيه من الفضائل ولحث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:59](#)
على اغتنامه والمبادرة بالاعمال الصالحة فيه فانه صلى الله عليه وسلم كان يذكر اصحابه بقدم شهر رمضان ويحثهم فيه على الاجتهاد في الطاعات ويبين لهم مضاعفة الاجور كما يبين لهم ايضا اه عظم - [00:02:22](#)
اه او غلظ الائم في المعصية في شهر رمضان فلذلك كانوا يحسبون لهذا الشهر حسابه حتى روي انهم كانوا يدعون الله ستة اشهر ان يبلغهم شهر رمضان ثم يدعونه ستة اشهر اخرى ان يتقبل - [00:02:49](#)
منهم شهر رمضان وقال بعض السلف ادركت اقواما لا يزيد شهر رمضان من اجتهادهم شيئا. فهذا يدل على جدهم واجتهادهم بعبادة الله لان كل حياة الانسان كلها صالحة للاعمال وهي فرصة للاعمال - [00:03:12](#)
وفي يوم القيامة يسأل الله العبد عن عمره فيما بما افناه ولكن اذا كان العبد مستقيما على طاعة الله في كل عمره وفي كل اوقاته ثم اجتهد في شهر رمضان فانه يكون زيادة اجر - [00:03:32](#)
وزيادة خير فهو غنيمة للمؤمن يتزود فيه من الاعمال الصالحة وهو ايضا غنيمة للعاصي والفاسق بان يتوب الى الله سبحانه وتعالى ويستدرك ويتنبه لنفسه قبل فوات الاوان الحاصل من هذا ان السلف الصالح - [00:03:53](#)
كانوا يستبشرون بقدوم شهر رمضان كانوا يجتهدون فيه وكانوا يكثرون من الجلوس في المساجد ويقولون نحفظ صومنا ولا نفتاب

أحدا وكانوا يقبلون على تلاوة القرآن فيه وكانوا يتركون مجالس العلم التي كانوا - [00:04:15](#)

يجلسونها قبل شهر رمضان الدروس التي كانوا يلقونها في أيام السنة كانوا يتركونها ويقبلون على تلاوة القرآن وعلى العبادة في هذا الشهر ويتفرغون فيه لحسب امكانهم يتفرغون للتزود بالاعمال الصالحة. نعم. نسأل الله عز وجل من فضله العظيم - [00:04:35](#)

فضيلة الشيخ لو تحدثنا عن النية وتبَيُّت النية اه لصيام هذا الشهر اه حكمه طبعاً النساء والرجال واذا كانت المرأة حائضاً وتظن او لا تدري اه ستظهر قبل طلوع الفجر او بعده - [00:05:04](#)

آ ما هو يعني القول في مثل هذه الحالة الصيام عبادة من جملة العبادات والعبادات لا تصح الا بنية. نعم قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. العبادات لا تصح الا بنية - [00:05:25](#)

والنية هي القصد القلب النية هي القصد والعزم الذي يكون القلب ولا يجوز التلفظ بها لان التلفظ بها بدعة وانما محلها هو القلب والصيام الواجب من قيام رمضان او النذر - [00:05:49](#)

او الكفارة كل صيام واجب يجب ان ينوى من الليل. ان ينوى قبل طلوع الفجر من اجل ان تصاحب النية الصيام لجميع اوقات النهار فمن اصبح وهو لم ينوي الصيام - [00:06:10](#)

ثم نوى بعد ما اصبح ولو لم يكن اكل او شرب فانه لا يصح صيامه لانه فات عليه جزء من النهار لم تصاحبه النية اما النفل فانه يصح بنية من النهار بشرط الا يكون قد اكل او شرب بعد - [00:06:27](#)

طلوع الفجر فلو اصبح لم يأكل ولم يشرب ثم نوى الصيام نافلة صح ذلك منه كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم. اما الفريضة فلا بد ان تكون النية من الليل - [00:06:46](#)

يعني قبل طلوع الفجر. نعم. في قوله صلى الله عليه وسلم لا صيام لمن لم يبيت النية من الليل او لا صيام لمن لم يجمع النية من الليل وغير ذلك من الاحاديث - [00:07:03](#)

والحائض لا صيام عليها حتى تطهر فاذا طهرت ان طهرت قبل الفجر يعني انقطع عنها الدم فانها تنوي الصيام ولو لم تغتسل تنوي الصيام تتسحر وتصوم ثم تغتسل بعد ذلك لانه ليس من شرط الصيام ان يكون الانسان - [00:07:18](#)

على طهارة. نعم فاذا طهرت وانقطع عنها الدم قبل طلوع الفجر تسحرت وصامت ثم تغتسل بعد ذلك. اما ان انقطع عنها الدم في اثناء النهار فانها تمسك بقية اليوم اذا انقطع عنها الدم في اثناء النهار - [00:07:42](#)

فانها تمسك في بقية اليوم وتقضيه بعد رمضان نعم بارك الله فيكم. البعض يتساءل يعني عودا الى مسألة النية وتبَيُّتها اه هذه النية اه كيف اعرف من نفسي انني نويت - [00:08:01](#)

للغد هل يكفي مثلاً القيام للسحور على اعتبار ان هذا هو القصد بالتالي فانا قد نويت ان اصوم يوم غد هل يكون هذا في كل يوم اه ام ماذا نعم النية في القلب عمل قلبي. نعم. وتدل عليها القرائن. فاذا قام - [00:08:18](#)

ليتسحر فقد نوى. نعم. قيامه واكله هذا دليل على النية في القلب. واذا اذا عمل عملاً يدل على نيته فان هذا يكفي لانه لا يعمل هذا العمل ولا يقوم ولا يتسحر الا بنية - [00:08:40](#)

الا بنية انه سيصوم وليس من لاجل ذلك ان يجعل للنية صفة خاصة او ان يتلفظ بها فليس هذا هو المطلوب. كما ذكرنا ان النية عمل قلبي ومحلها القلب ولها علامات تدل عليها - [00:08:59](#)

فالانسان اذا توطأ وقام ليصلي هذا دليل على نيته اذا توطأ وذهب الى المسجد ليصلي هذا دليل على نيته ولو لم يقل نويت كذلك اذا قام في اخر الليل وتسحر وتهيأ للصيام - [00:09:21](#)

فهذا دليل على نيته ولو لم يقل اني نويت الصيام. نعم. اه بارك الله فيكم فضيلة الشيخ والى هنا مستمعي الكرام نصل الى ختام هذه الحلقة قال تقدموا في ختامها لفضيلة الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء بالشكر الجزيل على ما بين - [00:09:39](#)

اه الى ان نلقاكم مستمعي الكرام في لقاء مقبل باذن الله تعالى نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:10:04](#)